

الصدقات "الجزء الأول" | الدرس 40 | #عرض_الملك | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ في نفس التوقيت ده من السنة اللي فاتت آآ كنت بانتصر بنتظر مولود يهله علي في البيت. عمر ابني آآ وكأي اب بينتظر اللحظة اللي خلاص بقى المولود الجديد - 00:00:00

اللي جاي وما شاء الله لا قوة الا بالله يعيده معنا فرد جديد داخل العيلة. وكنا سبحان الله انا ووالدته بنتظره بفارغ الصبر يوم واحد وعشرين رمضان آآ ربنا عز وجل اذن بهلول الاستاز عمر. هل علينا ضيف جديد؟ وسبحان - 00:00:30

سبحان الله بمجرد ما ولد عمر يعني سبحان الله فرحتنا وسعادتنا آآ توقفت للحظة لأن عمر مرد جدا جدا واضطربنا ان احنا ندخله حضانة يوم ما اتولد. طبعا والدته في الوقت ده كانت مريضة جدا. وانا اللي كنت متولى الامر. فبقيت بقى - 00:00:50
ما بين المستشفى اللي فيها والدته وما بين الحضانة اللي كان فيها عمر. آآ كنت كل يوم اروح ارقي عمر كتير جدا وسبحان الله اتعلقت به تعلق غير طبيعي. لحد ما في ليلة من الليالي آآ الحالة بتاعة عمر - 00:01:10

ظهورت تدهور غير طبيعي. لدرجة ان الدكتور اللي كان مشرف عليه في الحضانة بيقول لي انت بتقول لوالدته ايه؟ كنت صليت هنا معكم التراویح وطالع علشان ازوره كانت حوالي الساعة حداشر بالليل فطالع علشان ازوره فالدكتور بيقول لي انت بتقول لوالدته ايه؟ فبقول له ده انا بقول لها بفضل الله ان هو - 00:01:30

بتحسن ان هو بفضل الله احسن وكده يعني. قال لي بص انا هقول لك بكل صراحة مهد لوالدته ان الولد خلاص الكلمة انت مش متخيلين بقى الكلمة نزلت على الواحد اصلا كان شكلها عامل ايه ؟ كان لها وقع من على بصورة غير طبيعية - 00:01:50
آآ جيت ساعتها سبحان الله انا مات ملكت نفسي بكاء بقى كان بحالة آآ هستيرية يعني. آآ اصبر واحمد واسترجع ولكن مش قادر يعني بيكي سبحان الله شرح الله عز وجل صدري في الوقت ده لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ داولوا مرضاكم بالصدقة. فالحمد لله وربنا عز - 00:02:10

جل اكرمني وطلعت مبلغ من المال من هذا الباب. الكلام ده كان حوالي الساعة واحدة بالليل. بعد صلاة الفجر اما خلصت جلسة الضحى جه الدكتور بيقول لي مش هتيجي تشووف عمر انا طبعا رحت شفته بقى اجهزة الولد على التنفس صناعي والحالة كانت سيئة للغاية. فجاء لي الفجر فبيقول لي مش هتيجي - 00:02:30

شف عمر فكل اللي انا قلت له يا دكتور انا اقلي اتعلق بالولد جدا. معلش انا مش هقدر اجي. لأن الولد طالما حالي زي ما انت بتقول كده خلاص انا معلش عشان خاطري انا مش عايز اتعلق به اكتر من كده علشان اللحظة اللي عمر يفارق فيها الحياة انا ما يبقاش واقعي ده علي اصعب من كده - 00:02:50

انا عندي مسجد وعندي دعوة وعندي معتكف فارجوك مش عايز يعني سبني اجي بكرة ولا حاجة بلاش النهاردة. قال لي لأن لازم تيجي دلوقتي قلت له يا دكتور معلش سامحني بالله عليك انا مش هاجي دلوقتي. قال لي والله لتيجي دلوقتي - 00:03:10

وخدني ورحت وسبحان الله ما لقتش ولا جهاز على الولد. والله ما لقيت ولا جهاز على الولد سبحان الله يعني عمر دلوقتي عرفنا اخر قرف وتعينا اخر تعب ومجتنا ومطلع علينا خناناش نعرف ننام اللهم لك الحمد - 00:03:26

انا مش بقول هذا الكلام اللي بيقول لكم انا عملت صدقة. لا والله الله يعلم. لأن ما تكلمت بهذا الموقف الاولى عملت صدقة. لا والله.

ومش ده. خالص لكن علشان اقول لكم ان هو ده ربنا. ان هو ده الملك. والله العظيم هو ده الملك. الا وشاف في يوم من الايام حد من عباده قرب سنة كده - 00:03:46

هو سبحانه وتعالى يتقرب الى عباده بصورة اكتر مما تتوقع انت. الا وفي يوم من الايام شافك بتبدل شيء بيكون عطاء الملك سبحانه وتعالى بلا حدود. عرض الملك بتاع النهاردة متعلق بالجزئية دي بالذات. جزئية الصدقات و فعل الخيرات - 00:04:06

الفقراء واسعاد المساكين. جزئية الصدقة دي عرض الملك فيها بلا حدود. يتقرب الله سبحانه وتعالى فيها بعده بشتى انواع العروض ويقول لك هذه العروض المتعلقة بالصدقة وكل ما عليك انك بس تقرب بس قرب. مش عايز اقول - 00:04:26

لان عيب او مش من الادب ان انا اقول مع الله عز وجل احنا نجرب مع الله. ولكن سبحان الله انا بقىت بعد الموقف ده ازداد يقيني في قول النبي صلى الله عليه وسلم داودوا مرضاكم بالصدقة. عايز اقول الصدقة دي عرض الملك عليها عرض فوق اي خيال. زي ما قلت لكم من البداية سلسلة اي - 00:04:46

في الدنيا ممكن يديك مع ازازة الزيت ازازة تانية. او ازازة قصادها ازازتين. او ممكن لو كريم او يديك قصادر الزيت قصادرها ثلاثة. بس ما حدش بيعمل كده. انما هل شفتم قبل كده حد بيعمل عرض انك تشتري حاجة او تعمل حاجة تاخذ قصادرها سبعية او تاخذ قصادرها الاف - 00:05:06

مؤلفة ما حدش بيعمل كده ابدا. الا اذا كان الملك سبحانه وتعالى فهو الذي يقبل منك الحسنة بسبعينية. قال الله سبحانه وتعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. علشان ما حدش يتصور ان الصدقة عند ربنا - 00:05:26

واحدة بسبعينية لا لا لا ممكن يكون عرض الملك مش الحسنة بسبعينية او الجنية بسبعينية ده ممكن يكون عرض الملك اعظم من ذلك بكثير كما قال صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتصدق من كسب طيب حتى اللقبة حتى حنة اللقبة صغيرة لقبة - 00:05:46

قد ايه يعني الرغيف قد ايه كله على بعضه. حتى اللقبة الا وتقع في يمين الرحمن فيربيها له وينميها له كما ربى احدهم فلوه او فصيلة حتى تأتي اللقبة يوم القيمة كجبل احد حسنات. يبقى ما عدتش النهاردة الحسنة اللي انت عملتها - 00:06:06 الربع رغيف اللي انت طلعته ما عدش قصادة آآ سبعية لا لا. ده كجبل احد حسنات. وهو ده عطاء ربنا سبحانه وتعالى الذي يكون بلا حدود ولكن لما يكون في قلوبنا كلنا يقين ان احنا بنتعامل مع ملك. روى الامام ابن المبارك رحمة الله عليه انه بعد غزوة - 00:06:26

من الغزوات بعد غزوة من اللي خاضها ضد الروم وجد رجلا من المسلمين يبكي. واحد من المسلمين عمال يبكي بكاء شديد. فقال له ابن المبارك وما انت بتبكي ليه؟ قال مات فرسي. الفرس بتاعي مات وهذا هو الذي كنت احمل عليه واطعم منه اولادي. الفرس ده انا - 00:06:46

كنت بأجره وبشيل عليه حاجات اطعم اولادي من الفرس ده. فقال ابن المبارك يعني هذا الفرس. الفرس ميت يعني ما لهوش قيمة. قال له يعني هذا في الفرس بسبعينة درهم. فshore ابن المبارك رغم ان الحصان ميت ما لهوش لزمة لازمة اصلا ولا له قيمة. فلما اشتراه ابن مبارك عاد الرجل - 00:07:06

فرحان بالسبعينية درهم اللي خدهم رجع فلما عاد في البيت بالليل لما نام رأى رؤية ان هو ان الرجال ده دخل الجنة فلقي الفرس بتاعه واقف وبين وراه سبعينية فرس من خير الجنة. فالرجل بيقول انا خرجت علشان دخلت علشان اجيبي الفرس بتاعي واجيب كل اللي معه دون. فاذا بملك من - 00:07:26

الملاك يقول دعه فانه ليس لك. قلت انه ملكي. قال لا لقد بعنته لابن المبارك. فالرجل تاني يوم الصبح الرؤية اثرت فيه خد السبعينية درهم وطلع جري على ابن المبارك بيقول له يا ابن المبارك خد السبعينية درهم بتاعتك انا عايز الفرس بتاعي. فابن المبارك بيسأله طب - 00:07:46

ايه التغير ده؟ امبارح كنت بتعيط على الفرس. والنهاردة جاي بتقول لي انا عايز الفرس بتاعي. فقال والله يا ابن المبارك لقد رأيت البارحة اني دخلت الجنة فرأيت فرسني ومن ورائه سبعينية فرس فلما همت باخذه قال لي ملك لقد بعنته لابن المبارك وانني

00:08:06 - اريد ان استرد فرسي

فقال يا عبد الله ارجع فما رأيته انت مناما رأيناه نحن يقظة. ارجع للي انت شفته في من امك احنا شفناه واحنا صاحبين يعني. احنا واصلين اوبي. واخذ بالك؟ رضي الله عن ابن المبارك المعنى لازم يكون واصل لنا كلنا. لازم يكون - 00:08:26

واصل لنا كلنا ان ربنا عز وجل لما بيقبل او بيعرض عليك عرض الصدقة مش بيعرض عليك علشان يبقى الصدقة بواحدة او الجنبيه بجنبيه والله بل الجنبيه ممكن يكون اعلى بكثير جدا من سمعية. ممكن يكون افضل عند ربنا عز وجل من ميت الف. قال صلي الله عليه وسلم - 00:08:46

رب الدرهم سبق مائة الف درهم. قالوا وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال رجل كان عنده مال كثير. فاخذ من عرضه مئة الف ايه الميت الف وسط المال ده كله ولا شيء. واما الاخر فرجل لم يقل له الا درهما. فتصدق باحدهما. هو تصدق - 00:09:06

بالدرهم ده وفي حاجة اليك فانتظر الى حرض الملك كيف انه سبحانه وتعالى من الممكن انه يرى من قلبك انك تحتاج الفلوس دي تحتاج تاجر مبلغ ده المبلغ ده انت فعلا عايزه. ولكن لما يفتح قدامك باب من ابواب الخير انت تروح وتبدل فلربما يكون هذا الجنبيه اللي انت تصدق - 00:09:26

افضل عند ربنا عز وجل من مائة الف جنبيه. عرض الملك على الصدقات كثير جدا جدا. من هذه العروض ان ربنا سبحانه وتعالى يطفي سبئاتك ويكرهها لك. ويمحوها عنك. بالصدقات اللي انت ممكن تتصدق بها في يوم من الايام. ممكن والله يا احبابي الواحد - 00:09:46

يطبع من جيبيه جنبيه جنبيه والله العظيم يكون هذا الجنبيه سبب ان ربنا عز وجل يغفر للعبد ما قدم وما اخر. قال صلي الله عليه وسلم وان الصدقة لتطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار. شفت العرض ده؟ لو لنا ذنب حد له زمان ذنب كتير معاصي كتير - 00:10:06
كتير كتير والله لن تجد افضل من الصدقة. انك في يوم من الايام تتصدق ولو بشيء قليل. تكون النتيجة انك في المقابل كل ذنب قديمة كل ذنب حديثة كل صغائر كل الكبائر يمحوها الله سبحانه وتعالى عنك. يمحوها الله سبحانه وتعالى عنك. ده عرض واحد من عروض ربنا - 00:10:29

عز وجل ممكن العبد يكون ياما اسرف على نفسه في ذنب. وياما اسرف على نفسه بمعاصي. وياما ضيع نفسه بسبب اخطاء كتير جدا واقعة ممكن كل الاخطاء دي تزول وتمحى وتمسح تماما من صحيفته بصدقة الله في يوم من الايام سرا فيما بينه وبين ربه - 00:10:49

سبحانه وتعالى. علشان كده النبي صلي الله عليه وسلم وضح لنا وبين لنا ان من اعظم الاشياء الانسان ممكن بها يطفي غضب الرب عليه. ما هو الانسان مننا اذا عصى ربنا كتير يمهله الله الاولى. والثانية والثالثة والرابعة والخامسة - 00:11:09
ولكن ربنا عز وجل بيقول فلما اسفوناها انتقمنا منهم. فضل على ما هو عليه بيأني انتقام اكتر حاجة تمنع هذا الانتقام تمنع هذا الغضب من النزول علينا صدقات. والله سبحانه وتعالى علمنا ذلك والنبي صلي الله عليه وسلم - 00:11:29

كون ذلك فقال صلي الله عليه وسلم وصدقة السر تطفي غضب الرب. صدقة السر تطفي غضب الرب مش كده وبس والله العظيم الانسان مننا ممكن يتحط في مواطن حرجة جدا على مدار حياته وعلى مدار اخرته - 00:11:49

وان من اعظم ما يفرج الله عز وجل به عن العبد هذه الكربات فعل الصدقات. فعل الخيرات شف النبي صلي الله عليه وسلم يقول الناس لما بتوضع في القبور وان الصدقة لتطفي على اهلها - 00:12:09

حر القبور. حر القبور والنار اللي بتكون في القبور مش روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. والله تطفي على اهلها حر القبور. ينجو العبد من العذاب داخل القبر. يمكن في يوم من الايام كان معدى تصدق بصدقة في ملجا في دار ايتام. تصدق بصدقة تكون - 00:12:29

هي دي آآ السبيل او حبل النجاة. اللي ربنا سبحانه وتعالى نجاه به داخل القبر. بل لربما والله احوال القيمة تدفع عنا جميما بسبب صدقة في يوم من الايام تصدقنا بها. الشمس يوم القيمة شوفوا عرض ربنا سبحانه وتعالى. الشمس اليوم القيمة - 00:12:49

قرب من الناس او في اوي. صدقوني والله اليوم ده الشمس فيه لن تحتمل. ما حدش يتحملها. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة. كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة - [00:13:09](#)

ده مش كده وبس مش الصدقة بتظلل علي وبس ده بترفعوا المكانة اعظم واعلى ان يكون في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله كما قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم - [00:13:29](#) ولا شماليه اه شماليه ماء فقط يمينه. ده النص الاول من عرض ربنا سبحانه وتعالى فيما يتعلق بالصدقات. عشان كده انا قل النهاردة صدقوني والله. اربط نفسك بجمعية خيرية. اربط نفسك بالشباب حريصين على فعل الخير. قدم صدقة وان كان - [00:13:49](#) بسيطة جدا انت ما تعرفش آآ قربة من كربات الدنيا او قربة من كربات الآخرة ممكن تتفكر قد ايه بالصدقة البسيطة دي او عي في يوم من الايام تتكتسف اصل في واحد دفع ميت جنيه وانت واقف وانت ما معكش الا جنيه. لا والله لربما هذا سبق هذا او هذا سبق هذا. وما في القلوب به تتفاصل الاعمال - [00:14:09](#)

ولكن طبع وابذر بقدر المستطاع. صدقني كم من كربات الدنيا تنزل بفعل خير صنعته انت في وقت من الاوقات حتى ان عمر رضي الله عنه يقول اخربنا بان الاعمال قد تفاضلت فقالت الصدقة انا افضلكم - [00:14:29](#) فافضل ما يتقرب به الى الله صدقات. ده كان الجزء الاول من عرض ربنا عز وجل صدقة نكمله ان شاء الله في درس بكرة باذن الله تبارك وتعالى. قولوا بهذا استغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:14:49](#)